



جامعة المنصورة
كلية التربية



دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إعداد

أ/ حصة علي إبراهيم المانع

موجه فني تربية إسلامية بمكتب التربية العملية
كلية التربية الأساسية بهيئة التعليم التطبيقي بدولة الكويت

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٩ – يوليو ٢٠٢٢

دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

أ / حصة علي إبراهيم المطوع

موجه فني تربية إسلامية بمكتب التربية العملية
كلية التربية الأساسية بهيئة التعليم التطبيقي بدولة الكويت

مستخلص البحث

هدف البحث تعرف دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في استعراض أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث، بالإضافة الي صياغة النقاط الرئيسية التي تكون الإطار النظري للبحث، ثم قامت الباحثة بتطبيق استبيان القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية على عينة إستطلاعية قوامها (١٠) تلميذات من مجتمع البحث الأصلي بهدف التحقق من صدقها وثباتها، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلميذات الصف الخامس ببعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنات بدولة الكويت حيث بلغ عدد العينة (٨٠) تلميذة، ومن خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة وعرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثة تستنتج أن القيم التربوية التي يتسم بها تلميذات المرحلة الابتدائية كانت على التوالي (الصدق - الأمانة - التعاون - الإيثار - الإخلاص)، ووجود دور للتربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية (الصدق - الأمانة - التعاون - الإيثار - الإخلاص) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ومن خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصى بالاستعانة باستبيان القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية للتعرف على القيم التربوية الواجب توافرها لتلك المرحلة السنية، وضرورة اهتمام معلمات التربية الإسلامية بتنمية القيم التربوية المختلفة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

الكلمات الدالة: التربية الإسلامية - القيم التربوية.

Abstract

The aim of the research is to identify the role of Islamic education in developing educational values for primary school students in the State of Kuwait. The educational sample of primary school students was based on an exploratory sample of (10) female students from the original research community in order to verify its validity and reliability. During the presentation of the theoretical framework and previous studies and the presentation and discussion of the results reached by the researcher, she concludes that the educational values that

characterize the primary school students were respectively (honesty - honesty - cooperation - altruism - sincerity), and there is a role for Islamic education in developing educational values (honesty - honesty). Cooperation - altruism - sincerity) among primary school students in the State of Kuwait. Using the educational values questionnaire for primary school students to identify the educational values that must be available for that age group, and the need for Islamic education teachers to pay attention to the development of different educational values for primary school students.

Keywords: Islamic education - educational values.

المقدمة:

تميزت التربية الإسلامية بفلسفتها و بثبات مرجعيتها ومبادئها مع مراعاة متغيرات كل عضو عن طريق اجتهاد علمائها، حيث تهدف إلى إعداد الفرد للدنيا والآخرة لأنها تؤمن بأنه خلق من جسد وروح وعقل، وأن الآخرة هي الغاية من الدنيا، يقول الحق تبارك وتعالى: "وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا" (سورة القصص: الآية ١٧٧). حيث اهتمت بالأخلاق التي تعتبر شرطاً أساسياً للحياة الدينية والدنيوية، واعتبرت التعليم فريضة على كل فرد وبه يفهم وينفكر في جميع العلوم بحثاً عن حقيقة الخلق، فإذا ما أدركها بوعيه، أدرك معها دوره في تعمير الأرض وتحمل مسؤولية الخلافة فيها، لذا تعتمد التربية في البلدان العربية على الفلسفة التربوية الإسلامية.

وتبرز قيمة القيم كجزء لا يتجزأ من واقع الحياة الإنسانية، كما أننا نشعر بالقيم شعوراً مباشراً ونراعى ذلك في سلوكياتنا وفيما نصدره من أحكام قيمية تعطي معنى وهدف لحياتنا، والقيم هي القوة الدافعة لنا، لذلك تقع القيم على جانب كبير من الأهمية في حياة الأفراد والمجتمعات. ولا يتم اكتساب القيم بين عشية وضحاها، وإنما يتم عبر المراحل العمرية المختلفة للفرد منذ طفولته، وتستمر بدوام حياته على الأرض، وخلالها يتعرض الفرد لمؤثرات كثيرة، صلاحاً أو فساداً بفعل الأوساط أو العوامل المختلفة وأهمها الأسرة، والمدرسة، والإعلام بالإضافة إلى بعض الأوساط الثانوية الأخرى التي تساعد بعضها بعضاً في تحقيق رسالتها التربوية، وتعمل القيم على تشكيل الأسلوب الذي يتصرف به أفراد ثقافة ما نحو ما يحيط بهم، وتتفاوت القيم من ثقافة إلى أخرى، بل وقد تتناقض في المجتمع الواحد. (خوالده، ٢٠٠٦م، ٢٠)

كما تعد القيم الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسؤولية المشتركة في تعميق القيم وتنميتها، عن طريق التخطيط

والتسويق بين كافة مؤسسات المجتمع، لكي لا تكرر مؤسسة أو هيئة ما تفعله المؤسسات الأخرى.

وتأتي أهمية القيم في حياة الفرد من حيث مساهمتها مساهمة فعالة في بناء شخصيته وتشكيل تفكيره والارتقاء بإمكانياته ولا تقتصر أهميتها عند هذا الحد بل إنما تتغلغل في حياته لارتباطها عنده بمعنى الحياة ذاتها كما أنها تعمل بمثابة موجّهات للاتزان بين مصالحه الشخصية ومصالح المجتمع. (زغول، ٢٠٠٥م، ٥٧)

وتربية الإنسان ليست مجرد تزويده بكم من المعرفة ولكنه يحتاج بالدرجة الأولى نسق من القيم التربوية التي تسهم في تشكيل ضميره على هيئة الوازع الداخلي الذي يكون ضابطاً لسلوكه ، وتأتي أهمية القيم من حيث أنها تتصل بالأهداف التربوية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في المتعلم، بل إن تكوين القيم لدى المتعلم أهم بكثير جداً من المعلومات والأفكار التي نزوده بها، لأنها طاقات للعمل ومتى تكونت القيم لدى المتعلم فإنه ينطلق إلى العمل الذي يحققها وتكون له بمثابة المعيار الذي يقوم به هذا العمل ليرى مدى تحقيقه لها. (زغول، ٢٠٠٥م، ٤٤)

مشكلة البحث:

يعانى الإنسان المعاصر أزمة القيم و غموضاً فى الهوية وضياعاً فى الأهداف، خاصة بعد الأزمات والهزات الاجتماعية والسياسية العميقة التي عصفت بالعالم المعاصر، وهنا يجد الشباب نفسه اليوم موزعاً بين أهداف وغايات متعددة، وما يتطلبها من قيم متنوعة، مع الرغبة لبلوغ التكامل والوحدة كى يتهيأ له السلام مع النفس والعالم أجمع، ومن الطبيعى أن تؤدي التغيرات الحادثة في المجتمعات إلى تغيير قيمي لدى أبنائها، ومن ثم تغيير فى أولويات هذه القيم لديهم.

فالقيم تعتبر ذات أهمية عندما تعود بالنفع، وذلك بالاختيار الحر بالتناوب بين القيم بغض النظر عن العواقب المترتبة على كل منها فتجارب الحياة تنطوي على أهمية القيم بالنسبة لكل شخص قيم اقتصادية واجتماعية وسياسية واعتبار أحدهما لدى الشخص الواحد أكثر أهمية من القيم الأخرى، وقيم الفرد قد تحدد إلى حد كبير ما يفعله أو كيف أنه يؤدي ذلك جيداً وتتأثر القرارات بذلك، وكذلك فالرضا الشخصي يعتمد في الغالب على الدرجة التي يمكن للقيمة أن تجد تعبيراً عنها في حياتنا اليومية ، ووجود قيم تتعارض بشدة داخل الفرد الواحد أو الصراع بين القيم الشخصية ومصالح الآخرين، والتي قد تؤثر على الكفاءة الشخصية للفرد وعلاقته بالآخرين،

فكل ما نقوم به يعكس القيم، فنحن نعرف ما نريد ونستعد لاتباع مسار عمل معين ونحن نفعل ذلك بكفاءة وبشكل هادف وذلك لأن القيم متأصلة فينا. (الأسكر، ٢٠١١م، ٣٧)

ومن خلال الزيارات الميدانية التي تقوم بها الباحثة لمدارس المرحلة الابتدائية للبنات لاحظت تأثر التلميذات بالحياة الغربية والتصرفات الغير معتادة في المجتمع الكويتي و العدوانية وتجنب التعاون ما بين الفتيات في حصص التربية الاسلامية بالاضافة الى تصرفات لاتتم عن احترام الكبير تجاه المعلمات ، وغياب كثير من القيم التي يتحتم غرسها في تلك المرحلة السنية حتي تشب عليها الفتاة منذ النشأة.

مما يبرز أهمية التربية الاسلامية في المدارس عامة ومدارس المرحلة الابتدائية خاصة و دورها في تدعيم القيم التربوية التي يجب أن تسود في المجتمع الكويتي ويُربى عليها النشء ومواجهة سلبيات العولمة بما يضمن التأكيد على الهوية العربية و إسلامية منشأها من خلال تعاليم الإسلام ومعتقداته وثوابته.

لذا تلخصت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

- ما دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

هدف البحث:

هدف البحث إلي :

- التعرف علي دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من:

- أهمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- أهمية محتوى منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.
- توضيح العلاقة بين القيم التربوية ومنهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.

حدود البحث:

- الحد البشري: تلميذات الصف الخامس ببعض مدارس المرحلة الابتدائية.

• **الحد المكاني:** إحدى مدارس المرحلة الابتدائية للبنات، بمحافظة العاصمة بدولة الكويت.

• **الحد الموضوعي:** القيم التربوية لتلميذات المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

• **القيم:**

في اللغة:

القيمة: من قوم - قام المتاع (الشيء) وهكذا أي تعدلت قيمته به، إذن فالقيمة هي الثمن الذي يقاوم به المتاع، وفي الإنجليزية (Values) أي الشيء الثمين ذو الأهمية والفعل يثمن.

وهي: " تدل على مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ويراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتتجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

• **القيم التربوية:**

تعرف بأنها: " ما ينطوي تحته كل من الأهداف ومعايير الحكم التي تؤدي بالفرد إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع المجتمع، في ضوء معايير ارتضتها الجماعة لتنشئة أبنائها".

كما تُعرف بأنها: "الأحكام والمبادئ التي يتعلمها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية السليمة وتتبع من الدين والعرف وفلسفة المجتمع وتؤدي به إلى السلوك السوي في المواقف المختلفة، كما يستطيع التمييز من خلالها بين ما هو مقبول أو غير مقبول اجتماعياً. (إبراهيم، ٢٠٠٤م)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: " مجموعة من السلوكيات والأحكام التي تتكون لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال دراسة محتوى مادة التربية الإسلامية التي تركز على مبادئ تنبثق من الدين والعرف وتقاليد المجتمع الكويتي".

الدراسات السابقة:

تناول البحث استعراض الدراسات السابقة التي اهتمت بتعرف القيم التربوية التي يجب على المدرسة أن تسهم في تنشئة التلاميذ عليها مثل دراسة **بن عفيف، أسماء (٢٠٢٢م)**: بعنوان طبيعة القيم دراسة مقارنة بين الإسلام والفلسفات الوضعية، هدف البحث دراسة طبيعة القيم (دراسة مقارنة بين الإسلام والفلسفات الوضعية)، واستخدم المنهجين الأصولي والاستنباطي، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها يتضمن معنى القيم في اللغة الاستقامة والقيمة والثبات والدوام على الشيء والتمن والتقدير، تصنيفات القيم في الإسلام لا يعني أنها منفصلة عن بعضها البعض، لأن بينها ترابطاً وتكاملاً من أجل تحديد أهداف الفرد والمجتمع، وتحديد معالم فلسفة الحياة في المجتمع.

ودراسة **عتيق، أحلام (٢٠١٩م)**: بعنوان مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، هدفت الدراسة إلى بناء تصور معرفي للقيم وبيان خصائصها، وذكر بعض التطبيقات السلوكية للمنظومة القيمية مع الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستنباطي، وتم التوصل إلى عدة نتائج منها أن القيم لها دور رئيسي في بناء السلوك الإنساني، ومهمة لبناء المجتمع، وأن هناك عدة اتجاهات للقيم، فهناك من يرى أنها معايير تحكم السلوك، وهناك من يرى أنها تفضيلات للفرد يختارها بنفسه، وأما الاتجاه الثالث فيرى أنها حاجات ودوافع شخصية للفرد.

ودراسة **ربابعة، جمال (٢٠١٨م)**: بعنوان القيم التربوية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة، هدفت الدراسة التعرف على القيم التربوية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الجامعية لكرة الطائرة المنتسبة للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١١٦) لاعباً ولاعبة حيث تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، وأظهرت النتائج أن محور القيم الجمالية حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٧٤) وبمستوى مرتفع.

ودراسة **الحربي، مساعد (٢٠١٨م)**: بعنوان القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة معرفة القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف

البحث، وتكونت العينة من (٦٤٥) طالباً وطالبة في جامعة المجمع، وتوصلت الدراسة، إلى أن درجة ممارسة القيم التربوية لدى طلبة جامعة المجمع كانت كبيرة.

ودراسة الحسن، سليمان (٢٠١٧م): بعنوان درجة التزام المعلمين بالقيم التربوية في ممارسة التعليم، هدفت الدراسة تعرف القيم التربوية السائدة في ممارسة التعليم ومدى التزام المعلمين بها، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن أن جميع القيم التربوية موجودة لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً.

ودراسة عبد الحكيم، ليلى (٢٠١٦م): بعنوان القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية، استهدفت الدراسة تحديد دور المعلم وأهمية القيم التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى ضرورة مساهمة الكليات مع وزارة التربية والتعليم في تطوير النظام التعليمي بمختلف مكوناته وعناصره، وضرورة أن يتصف النظام التعليمي بالمرونة والقدرة على تغيير هيكل عمليات التعليم والتعلم، ومرونة النظام التعليمي في عدد سنوات الدراسة ومحتواها.

دراسة الحسينان سالم (٢٠١٣م): بعنوان القيم المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء إشكاليات ثورة الاتصالات في المجتمع الكويتي، هدفت الدراسة تقديم إسهام علمي في علاج الظواهر الخلقية السلبية الناتجة عن ثورة الاتصالات من خلال تفعيل مادة التربية الإسلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها، والإجابة عن تساؤلاتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها تمثل القيم معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة للفرد، تعد ثورة الاتصالات أحد الملامح المميزة لمجتمع القرن الحادي والعشرين والتي تؤثر على كافة مؤسسات المجتمع الكويتي، يصاحب ثورة الاتصالات مجموعة من الظواهر المختلفة والتي تتمثل في: الثورة العلمية والتكنولوجية، والعولمة وتداعياتها المختلفة، والثورة المعرفية، والتي تؤثر بشكل واضح على التربية والتعليم بدولة الكويت.

الإطار النظري:

تم استعراض الإطار النظري لموضوع البحث من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي اهتمت بدراسة القيم التربوية لدى المتعلمين وعلاقة القيم التربوية بالتربية الإسلامية.

المحور الأول: القيم التربوية:

القيم جزء لا يتجزأ من واقع الحياة الإنسانية، كما أننا نشعر بالقيم شعوراً مباشراً ونراعى ذلك في سلوكياتنا وفيما نصدره من أحكام قيمية تعطي معنى وهدف لحياتنا، والقيم هي القوة الدافعة لنا، لذلك تقع القيم على جانب كبير من الأهمية في حياة الأفراد والمجتمعات. ولا يتم اكتساب القيم بين عشية وضحاها، وإنما يتم عبر المراحل العمرية المختلفة للفرد منذ طفولته، وتستمر بدوام حياته على الأرض، وخلالها يتعرض الفرد لمؤثرات كثيرة، صلاحاً أو فساداً بفعل الأوساط أو العوامل المختلفة وأهمها الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والإعلام بالإضافة إلى بعض الأوساط الثانوية الأخرى التي تساعد بعضها بعضاً في تحقيق رسالتها التربوية، وتعمل القيم على تشكيل الأسلوب الذي يتصرف به أفراد ثقافة ما نحو ما يحيط بهم، وتتفاوت القيم ثقافة إلى أخرى، بل وقد تتناقض في المجتمع الواحد. (خوالده، ٢٠١١م، ٨٤)

- مفهوم القيم :

هناك من ينظر للقيم على أنها اعتقاد: فالقيمة هي المعتقدات التي بمقتضاها يتوجه الإنسان إلى السلوك الذي يرغبه أو يفضلها، ويؤكد ذلك (ليموس Lemos) بقوله إن القيم مفاهيم مجردة ومتوافرة في أفكار ومعتقدات الأفراد كالعدل والإيثار والتعاون والإخلاص والتضحية

وهناك من ينظر للقيم على أنها معايير اجتماعية ذات صيغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً، وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد فتحدد لكل منهم خلانه وأصحابه وأعداءه" . وهناك من ينظر للقيم على أنها تفضيلات : فيعرف شارلز موريس (Morris) القيم على أنها "السلوك التفضيلي"، ولذلك صمم "موريس" مقياساً يتكون من ثلاثة عشر أسلوباً لمعايشة الحياة، وعلى المفحوص أن يضع تقديراً لكل منها على أساس مقياس تقدير يتكون من سبع درجات تتراوح بين "أحب هذا الأسلوب للغاية إلى أمقته للغاية". ومن خلال تفضيل أسلوب من هذه الأساليب يمكن استنتاج ما يتمثله الفرد من قيم في حياته. (الديب، ٢٠٠٦م)

والفرد لا يولد مزوداً بأي قيمة نحو أي موضوع خارجي وإنما يكتسب قيمه في سياق احتكاكه بمواقف كثيرة ومتباينة في بيئة يكون لها تأثير على فيتكون لديه بعض الاتجاهات الخاصة التي تتجمع بعد ذلك فيما يسمى بالقيم، ويؤكد ذلك مورى Murray بقوله : إن القيم

تمثل موقف الفرد نحو الأشخاص والأشياء وتكون مرتبطة بالاتجاهات التي تكون بمثابة مؤشر رئيس لها، وهي تتحدد في إطار العلاقة بين الفرد وبين الخبرات التي يكتسبها، أو يتعرض لها في موقف معين. (شعيب، ٢٠٠١م)

• مفهوم القيم في الإسلام:

القيمة في الإسلام هي : " قيمة الأفعال والسلوك الراشد السوي، فقيمة أي نظام حضاري ليست في نصوصه المكتوبة ولكن في تطبيقه العملي، وحضارة القرآن الكريم استطاعت أن تصنع لأبنائها وجدانا يسالم أو يحارب، يحب أو يكره تبعاً لعقيدتهم ". (محمد، أحمد ٢٠٠٧م، ١١٩) كما إنها : "هي التي تنبثق عن الأهداف العامة للتربية لنقلها إلى الأجيال اللاحقة وهي بمثابة موجبات للالتزام بها من قبل المعلمين لما لها من تأثير على تربية النشء، فهي مجموعة من المعايير التي يكتسبها المتعلمون داخل المؤسسات التربوية بطريقة مقصودة أو غير مقصودة من خلال المناهج الدراسية الرسمية والخفية والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على سلوكهم. (الجهني، ٢٠١١م)

وتعتبر القيم التربوية من موجبات السلوك البشري وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها، وأداة للحكم عليه وأيضاً مكون من مكونات ثقافة المجتمع، ولقد ظهر في الأونة الأخيرة حركة اقتصادية وسياسية وثقافية تدعو إلى توحيد الثقافات وإذابة الفواصل للحدود الجغرافية بين الدول، بهدف أن تسود ثقافة عالمية للإنسان تحكمها قيم واحدة في هذا المجتمع العالمي. (المفتي، ٢٠١٥م)

- تصنيف القيم :

برغم تعدد المحاولات من جانب الباحثين لوضع تصنيف للقيم، إلا أنه لا يوجد تصنيف واحد متفق عليه حتى الآن، فلقد بدأت المحاولات في هذا الإطار منذ القدم حينما حدد أفلاطون الطبيعة والحق والفضيلة، ولهذا يعد تصنيف أفلاطون الثلاثي من أشهر وأقدم تصنيفات القيم من الناحية الفلسفية، وهذا معناه أن عملية التصنيف تختلف باختلاف المعيار الذي تصنف على أساسه.

و يمكن تصنيفها على النحو التالي:

١. القيمة النظرية: وهي تعنى الاهتمام بالحقيقة والكشف عنها والشخص الذي تسود لديه هذه القيم يسعى وراء البحث عن الحقيقة ودون التأثر بالمنفعة أو الجاه.

-
٢. **القيمة الجمالية:** وهى تعنى الاهتمام بالشكل والجمال والشخص الذى تسود لديه هذه القيمة غالبا يسعى وراء الجمال ويبحث عن الشكل والتنسيق وينظر الى الحياة نظرة جمالية ويهتم بالشكل والتنسيق.
٣. **القيمة الاقتصادية:** وهى تعنى الاهتمام بالنتائج دائما والفائدة التى تعود من وراء أى سلوك مهما كان هذا السلوك.
٤. **القيمة الاجتماعية:** وهى تعنى الاهتمام بالناس أيا كانوا وحبهم وحب العمل لخدمتهم ويمتاز هذا الشخص بالعطف على الناس ومشاركتهم وانفعالاتهم.
٥. **القيمة السياسية:** وهى تعنى القوة فى التأثير على الناس ويمتاز الشخص بأنه يسعى دائما وراء القوة.
٦. **القيمة الدينية:** وتعنى الاهتمام بفهم الكون كوحدة واحدة والشخص هنا يسعى دائما وراء فهم الكون وفك غموضه.
- ويضيف السيد، سيد (٢٠٠١م) أن القيم السائدة فى المجتمع تتفاوت من حيث التزام الفرد والجماعة بها تفاوتا كبيرا وهذه المستويات للقيم هي:
- أولا: القيم الإلزامية:** وهى القيم ذات القدسية التى بمقتضاها يلزم المجتمع أفرادها بها، كما يباشر التماسك بها بحزم عن طريق العرف والقانون ومثال ذلك القيم المرتبطة بتنظيم العلاقة بين الجنسين أو مسئولية الأب نحو أسرته.
- ثانيا: القيم التفضيلية:** وهى القيم التى يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها ولكنها ليست ملزمة لهم وليست بالقداسة التى تتطلب العقاب الصارم الصريح عن من يخالفها ومع ذلك لها الأثر الواضح فى حياة الناس وفى سلوكهم ومثال ذلك المجالات فى العلاقات غير الرسمية فى الحياة العملية والحصول على الثروة والترقى فى ميدان العمل.
- ثالثا: القيم المثالية:** وهى التى تشعر أفراد المجتمع باستحالة تحقيقها بصورة كاملة فى الواقع ولكنها بالرغم من ذلك تؤثر تأثيرا قد يكون بالغ القوة فى بعض الأحيان فى توجيه سلوك الأفراد مثال ذلك القيمة التى تؤكد المساواة بين أفراد المجتمع.
- كما تراها شعيب ، فوزية (٢٠٠١م) بأنها ذاتية أى أنها تتعلق بالطبيعة الإنسانية والسيكولوجية التى تشمل الرغبات والميول والعواطف.
-

فى حين ذكر محمد، أحمد (٢٠٠٧م) عدة نقاط أساسية لخصائص القيم:

١. القيم ظاهرة تتسم بالاستمرار النسبى وتخضع للتغيير.
٢. القيمة لا تكمن فى الأشياء والموضوعات فانها ليست خاصة الشكل نفسه بل هى علاقته بهدف أو بغرض انسانى.
٣. القيم تتسم بالدينامية والنسبية الثقافية، وبهذا المعنى أن القيم ليست استاتيكية دائماً ولكنها متغيرة ومتباينة باختلاف الزمان والمكان والأفراد.
٤. القيم مكتسبة يتعلمها الفرد ويكتسبها ويضيفها الى اطاره المرجعى للسلوك خلال مرحلة التنشئة الاجتماعية.

أهمية القيم التربوية:

تتضح سرور (٢٠٠٢م) أهمية القيم التربوية فيما يلي:

- تسهم القيم فى بناء شخصية الطفل وتشكيلها، وتحديد غايتها وأهدافها، ووسائل تحقيق هذه الغايات، كما أن القيم تلعب دوراً أساسياً فى حل المشكلات واتخاذ القرار عند الأطفال، على اعتبار أن النظام مجموعة من المبادئ تساعد الطفل على اتخاذ قراراته وإنهاء المشكلة.
- تعد القيم بمثابة حجر الأساس فى تشكيل حياة الفرد وسلوكه داخل المجتمع، وتمثل الحلقة الوسطى التي تربط بين العقيدة وبين النظم الاجتماعية، ومن خلالها يتم حماية البناء الاجتماعى من التدهور والانحيار.
- تمثل القيم قوة الدفع نحو تحقيق الأهداف كما تعمل على توجيه سلوك الأفراد فى المجتمع، وبذلك يحدد الفرد من خلالها الخير والشر، القبيح والجميل، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها، وهي الأساس لبناء تربوي مميز.
- تلعب القيم دوراً هاماً وأساسياً فى تحقيق التوافق بين الفرد والمحيط الاجتماعى الذي يتعامل معه، وهي روابط تجمع بين البناء الاجتماعى والشخصية. (الحمد، ٢٠١٥م)

ويرى زهران، حامد (١٩٩٧م) أن أهمية القيم تتمثل فى:

- ١- تشكيل شخصية الفرد وتحديد أهدافها.
- ٢- تمنح القدرة على التكيف والتوافق مع الجماعة وفهم علاقات العالم المحيط به.
- ٣- ضبط النفس من خلال ربط سلوكه وتصرفاته وفق معايير وأحكام يتصرف فى ضوءها.

-
- ٤- تماسك المجتمع من خلال ربط مختلف ثقافته ومواجهة التغيرات التي تحدث فيه كما يتحدد في ضوءها الأهداف والمثل العليا له.
- ٥- تستخدم القيم كمعايير لتقييم العمل والسلوك وكذلك في التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي وأيضا في الانتقاء.

- وتزداد أهمية هذه القيم التربوية في حياة الإنسان بوجه عام فهي التي يترتب عليها ما يأتي:
- إدراك الفرد للسلوكيات المقبولة وغير المقبولة في المجتمع، حتى يمكنه التصرف في إطارها.
 - تنظيم أوجه الأنشطة التي تصدر عن الإنسان، فالدين عندما يكون له قيمة لدى الفرد فقد يلزمه بالحدود التي يعمل في إطارها ولا يتعداها وإلا يعتبر مخالفا للدين.
 - تنشئة الفرد على القيم التي يقرها المجتمع حتى يكون سلوكه في إطارها مثل مراعاة النظام، قيمة صلة الرحم.
 - ضبط المجتمع، حيث أن مراعاة القيم تحمل الفرد يسير وفق خطوات محددة ومعلومة من قبل المجتمع على المستوي الفردي والمجتمعي.
 - تحديد الجهود التربوية والتعليمية، لأن المناهج التعليمية تشتق من قيم المجتمع ومن وضع المتعلم، وطبيعة العصر، حتى يكون لما يتعلمه ذات قيمة في تغيير سلوك المتعلم.
 - تحديد معالم الحياة الاجتماعية التي ينبغي أن يعيها كل فرد، حتى يمكنه التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
 - تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يشعر الفرد بكيونته الاجتماعية، فهو الذي يقدر غيره ويحترمه ويحافظ عليه كما يحافظ على نفسه.
 - الكشف عن القيم الإيجابية والسلبية للمجتمعات، حتى يمكن التعامل معها حسب المواقف الاجتماعية، وفي الوقت المناسب.
 - تبصير الفرد بالقيم التي يحبها المجتمع، ومن ثم يحدث التكيف وعدم التعارض مع المجتمع الذي يتعامل معه.

- مكونات القيم التربوية:

- **المكون المعرفي - العقلي:**
ومعياره (الاختيار)، أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

- **المكون الوجداني:**

ومعياره (التقدير)، الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوي الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين وهما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة في الملأ.

- **المكون السلوكي:**

ومعياره (الممارسة والعمل) أو (الفعل)، وهو الجانب الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم لسلوك ظاهر، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي، حيث يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في حياته. (صابر، ٢٠٠٧م)

المحور الثاني: علاقة القيم التربوية بالتربية الإسلامية :

التربية الإسلامية تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووجدانيته تنشئة تبلغ أقصى ما تسمح إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمته وعلى خلافة الله في أرضه، وجديراً في الآخرة برضي الله وثوابه.

وتسعى لغرس عقيدة الإيمان في الفرد بحيث ينشأ معتقداً بوجود إله لهذا الكون، وأن هذا الإله هو الواحد القهار العليم، كما ينشأ على ما يترتب على هذه العقيدة من عبادة الله وطاعة له وهذا جانب مهم في التربية.

و تعني بفردية الفرد وذاتيته فترعى ما لديه من إمكانات وطاقات جسمية وعقلية ووجدانية ومهارات عملية فتتميزها إلى أقصى الغايات والدرجات التي تسمح بها طبيعتها التي خلقت عليها. وهذا يؤكد على أن التربية الإسلامية تؤمن بكل من الوراثة والبيئة وأهمية التفاعل بينهما.

ومن أهدافها أن يصبح الفرد فاعلاً للخير أي طائعاً لله متقياً له في نفسه وفي غيره وفعل الخير يشمل كل ما هو مفيد ونافع والبعد عن كل ما هو ضار ومؤذٍ وتجعل المسلم خليفة في الأرض محققاً لرسالته حيث يعمرها بالزراعة والصناعة والبناء والتشييد واستخراج كنوزها... أي أن التربية الإسلامية لا تعد المسلم ليكون عابداً لله بالصلوات فقط وإنما بالعمل والكفاح وتسخير ما سخر له الله على الأرض وفي السماء ليبلغ أقصى درجات القوة والتقدم(صابر، ٢٠٠٧م، ٤٦).

أهداف تدريس التربية الإسلامية:

تهدف (الحمد، ٢٠١٥م) إلى تنمية ما لدى الإنسان من طاقات وإمكانات، وإلى إقدام المسلم على فعل الخير، وإلى إعداده للحياة الآخرة من خلال:

- ١- تنمية ما لدى الإنسان من إمكانات وطاقات حتى تبلغ أقصى ما تسمح به طبيعتها.
- ٢- إقدام المسلم على فعل الخير لنفسه ولأمته.
- ٣- إقدام المسلم على الإعمار في الأرض والخلافة فيها.
- ٤- إعداد المسلم للحياة الآخرة.
- ٥- بناء العقيدة الإسلامية وترسيخها.
- ٦- تعويد المسلم على عبادة الله وطاعته وتقواه.
- ٧- تعويد الطلاب على الخلق الإسلامي الكريم.
- ٨- تنمية الجوانب الفردية والاجتماعية لدى الطلاب.
- ٩- تنمية حب العمل لدى الطلاب وتزويدهم بالعلوم والمعارف النافعة.
- ١٠- تنمية حب العمل لدى الطلاب وإكسابهم حرفة أو مهنة.
- ١١- تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم نحو أنفسهم والآخرين.
- ١٢- تنمية الجوانب المختلفة العقلية والحسية والروحية لدى الطلاب في تكامل وتناسق.

و القيم الإسلامية مأخوذة من مصادر التشريع الاسلامي و لها أهمية كبرى في حياة الفرد والمجتمع المسلم بشكل خاص ، لما تتميز به من كونها ربانية شاملة و تتميز بكثير من الخصائص المتميزة المشروعة ، كما تتضمن المبادئ السليمة و مجموعات الفضائل التي هي وليدة الدين الصحيح لتوجيه سلوك الانسان من خلال نسج الشخصية الاسلامية و جعلها متكاملة قادرة على التفاعل مع المجتمع.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في إستعراض أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث، بالإضافة الي صياغة النقاط الرئيسية التي تُكون الإطار النظري للبحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في تلميذات الصف الخامس ببعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنات بمحافظة العاصمة بدولة الكويت خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

عينة البحث:

- العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق استبيان القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية على عينة إستطلاعية قوامها (١٠) تلميذات من مجتمع البحث الأصلي بهدف التحقق من صدقها وثباتها.

- العينة الميدانية:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلميذات الصف الخامس ببعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنات بدولة الكويت من مجتمع البحث الأصلي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م حيث بلغ عدد العينة (٨٠) تلميذة.

أداة البحث:

- تم تصميم استبيان القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال الرجوع الى الدراسات والمراجع السابقة في مجال التربية الاسلامية ، وتم استطلاع رأي السادة المحكمين حول أبعاد الاستبيان ومناسبة عباراته وتم حساب الصدق والثبات كما يلي:

الصدق:

قامت الباحثة بحساب صدق الاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الخاص بها كما هو موضح بجدول (١). (الصدق - الأمانة - التعاون - الإيثار - الإخلاص)

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

ن = ١٠

العلاقة	العبارة	العلاقة	رقم العبارة	العلاقة	العبارة
البعد الأول: الصدق					
*٠,٧١٥	١١	*٠,٧٠١	٦	*٠,٤٧٦	١
*٠,٦٠٣	١٢	*٠,٥٦٥	٧	*٠,٥٧٤	٢
*٠,٥٥٤	١٣	*٠,٧٧١	٨	*٠,٦٣٩	٣
*٠,٦٧٠	١٤	*٠,٦٦٤	٩	*٠,٧٧٧	٤
*٠,٩٢١	١٥	*٠,٥٣٥	١٠	*٠,٧٢٢	٥
البعد الثاني: الأمانة					
*٠,٧٧٧	٢٤	*٠,٧١١	٢٠	*٠,٦٧٠	١٦
*٠,٦٦٦	٢٥	*٠,٧٢٢	٢١	*٠,٩٢١	١٧
*٠,٧٥٤	٢٦	*٠,٩٣٩	٢٢	*٠,٦٥٣	١٨
		*٠,٧٨٧	٢٣	*٠,٦٧٦	١٩
البعد الثالث: التعاون					
*٠,٩٢٧	٣٥	٠,٧٢٢	٣١	٠,٦١٥	٢٧
*٠,٧٢٣	٣٦	٠,٧٢٦	٣٢	٠,٥٢٤	٢٨
		*٠,٧٧٤	٣٣	٠,٦٠٧	٢٩
		*٠,٥٣٣	٣٤	٠,٩١٣	٣٠
البعد الرابع: الأيثار					
*٠,٤٧٦	٥١	*٠,٦٦٤	٤٤	*٠,٧٠٥	٣٧
*٠,٥٧٤	٥٢	*٠,٩٢٧	٤٥	*٠,٧١٩	٣٨
*٠,٦٣٩	٥٣	*٠,٧٢٣	٤٦	*٠,٧٠٨	٣٩
*٠,٧٧٧	٥٤	*٠,٩٣٠	٤٧	*٠,٧٧٣	٤٠
*٠,٧٤١	٥٥	*٠,٧٢٤	٤٨	*٠,٧٠١	٤١
*٠,٧٣٢	٥٦	*٠,٧٧٣	٤٩	*٠,٥٦٥	٤٢
*٠,٦٥٦	٥٧	*٠,٦١٦	٥٠	*٠,٧٧١	٤٣
البعد الخامس: الإخلاص					
*٠,٩٧٦	٦٨	*٠,٧٧٤	٦٣	*٠,٦٧٠	٥٨
*٠,٧٧٤	٦٩	*٠,٩٢٣	٦٤	*٠,٧٢٢	٥٩
*٠,٧٢١	٧٠	*٠,٧٤٦	٦٥	*٠,٧٣٤	٦٠
*٠,٦٩٣	٧١	*٠,٨٢٧	٦٦	*٠,٦٤١	٦١
*٠,٥٧٩	٧٢	*٠,٩١٥	٦٧	*٠,٩٥٩	٦٢

* دال عند مستوى ٠,٠١، قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٠,١٣٥

الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان عن طريق معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاستبيان.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاستبيان ن = ١٠

م	البعد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		ع ±	س/	ع ±	س/
١	الصدق	١,٩٥	٠,١٦٥	٢,١٠	٠,٢٣٧
٢	الأمانة	٢,١٢	٠,٢٦٢	٢,٠٨	٠,١٧٨
٣	التعاون	٢,١	٠,٢٦٢	٢,٠٠	٠,١٧٤
٤	الإيثار	٢,٠١	٠,١٨٣	١,٨٤	٠,٢٢٢
٥	الإخلاص	٢,٠٣	٠,٢٢٢	٢,٠٨	٠,٢٠٢

* دال عند مستوى ٠,٠١، قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٠,١٣٥

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٨٨٧، ٠,٨٢٤) مما يدل على أن محاور الاستبيان دالة.

التجربة الميدانية:

تمت التجربة الميدانية من خلال تطبيق الاستبيان على عينة البحث الأساسية عدد (٨٠) تلميذة من الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

عرض النتائج:

عرض النتائج الخاصة بالاجابه على سؤال البحث والذي نص على:

- ما دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارات للاستجابات

على عبارات البعد الأول (الصدق) ن = ٨٠

م	العبارة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
١	أقول الحق في جميع المواقف	٢,٢٩٠	٠,٦٦٧	٠,٩٩٤	٤٤٦	٠,٨٦١
٢	أؤمن بأن الصدق ينجي صاحبه دائماً	٢,١٩٤	٠,٧٢٤	١,٨٧٣	٤٤٦	٠,٩٨٧
٣	أرى أن الصدق يضر بصاحبه في بعض المواقف	١,٩٥١	٠,٨٢٧	١,٥٦٠	٤٤٦	٠,٨١٧
٤	عدم الإفصاح عن السبب الأساسي لتأخيري يعد كذب	١,٨٣٣	٠,٦٤٠	٢,٧٧٤	٤٤٦	٠,٨٨٩
٥	أشعر أن كثرة أعبائي تجعلني لا ألتزم بما أقوله	٢,٢٠٤	٠,٨٠٦	٣,٦٥٧	٤٤٦	٠,٨٢٥
٦	لا أتبع الكذب حتى ولو كان وسيلة لإنقاذ من أي موقف	٢,١٣٤	٠,٦٩٦	١,٣٨٢	٤٤٦	٠,١٦٨
٧	أظهر مشاعري الحقيقية نحو الآخرين مهما كانت	٢,١٧٧	٠,٧٣٢	٢,٥٢٣	٤٤٦	٠,٨٥٢
٨	أعبر عن أفكاري الحقيقية دائماً	١,٩٩٥	٠,٧٢٤	٩,٨٧٤	٤٤٦	٠,٧٢٥
٩	أحرص على قول الحقيقة دائماً	١,٨٠١	٠,٧٤٨	٢,٦٦٥	٤٤٦	٠,٨٢٩
١٠	أحرص على عدم اللجوء إلى التبريرات الضعيفة	٢,٠٧٠	٠,٧٤٣	٩,٤٣١	٤٤٦	٠,٧٣٨
١١	أراعي أن يتناسب ما أقول مع ما أفعل	١,٩٦٢	٠,٨٩٧	٨,٢٣٨	٤٤٦	٠,٩٠٠
١٢	لا أقول الحقيقة إن شعرت بالتعرض للأذى	١,٨٤٤	٠,٦٩٩	٥,٢٦٤	٤٤٦	٠,٨٢٩
١٣	أكون صادق دائماً مع نفسي	١,٨٣٩	٠,٧٤٧	٤,٢٢٣	٤٤٦	٠,٤٢١
١٤	أؤمن أن الصدق يشعر صاحبه باحترامه لذاته	٢,٠٩١	٠,٧٤٨	٦,١١٧	٤٤٦	٠,٩١٦
١٥	أقول الصدق ولو كان على نفسي	٢,٠٣٨	٠,٨٣٤	٥,٣٠٨	٤٤٦	٠,٩٥٧

يوضح جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارات للاستجابات عينة البحث على عبارات البعد الأول (الصدق).

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارات للاستجابات

على عبارات البعد الثاني (الأمانة) ن = ٨٠

م	العبارة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
١	لا أفشي سر أو ثمنت عليه	١,٩٤٦	٠,٧٤٨	٠,٨٠١	٤٤٦	٠,٤٢٣
٢	إذا عثرت على أي شيء أحاول الوصول لصاحبه لرده إليها	٢,٣٢٨	٠,٨٠٩	٠,٨١٧	٤٤٦	٠,٤١٤
٣	إذا قالت لي زميلة رأيها في إحدى زميلاتي فأنني احتفظ به لنفسي	٢,٢٦٩	٠,٧٩٤	٠,٦٤٩	٤٤٦	٠,٥١٧
٤	أبلغ معلمتي عن أي أخطاء تصدر من أي زميلة	٢,١١٢	٠,٨١٠	٣,١٢٧	٤٤٦	٠,٨٠٩
٥	إذا وجدت أي أخطاء في الدرس لا أتركها تمر	٢,٢٩٦	٠,٧٧٤	١,٣٠٧	٤٤٦	٠,١٩٢
٦	أستتر على غياب زميلاتي	٢,١٨٨	٠,٨٢٠	٢,٣٣٣	٤٤٦	٠,٨٩٥
٧	لا أعطي معلوماتي لزميلاتي ولكني احتفظ بها لنفسي	١,٨٩٨	٠,٧٠٢	١,١١٥	٤٤٦	٠,٧٨٧
٨	أواجه الآخرين بتصرفاتي وأعمالي الخاطئة	٢,٣٣٣	٠,٧٠٣	٠,٩٦٨	٤٤٦	٠,٣٣٤
٩	أنفذ ما يطلب مني بأمانة	٢,٢٠٨	٠,٦٣١	٢,١٥٤	٤٤٦	٠,٩٨١
١٠	لا أساعد زميلاتي على الكذب	١,٧٦٣	٠,٧٤٨	١,٢٧١	٤٤٦	٠,٧٥٠
١١	إذا عثرت على أي شيء احتفظ به لنفسي	١,٧١٥	٠,٧٠٥	٠,٨٣٨	٤٤٦	٠,٤٠٢

يوضح جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارات للاستجابات عينة البحث على عبارات البعد الثاني (الأمانة).

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت للاستجابات على عبارات البعد

الثالث (التعاون) ن = ٨٠

م	العبارة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
١	أحب أن أساعد زميلاتي حتى يصلوا للمستوى المطلوب	١,٨٣٣	٠,٦٤٠	١,٣١٥	٤٤٦	٠,٨٨٩
٢	أشعر بالملل عندما أعاون زميلاتي ذوات المستوى المنخفض	٢,١٤٥	٠,٧٣٩	١,٢١٦	٤٤٦	٠,٨٧٢
٣	أبذل أقصى جهد لإنجاز ما أكلف به من أعمال	٢,١٦١	٠,٧١٧	١,١١٣	٤٤٦	٠,٢٦٦
٤	أحب المشاركة في أعمال الخير	١,٩٥١	٠,٨٢٧	٣,٨٧١	٤٤٦	٠,٦٧٢
٥	أساعد من تلجأ إلي من زميلاتي	٢,٣٠١	٠,٧٦١	٠,٧١١	٤٤٦	٠,٤٧٨
٦	لا أفضل الاندماج مع زميلاتي	٢,٢٢٦	٠,٦٩٩	٢,١٥٤	٤٤٦	٠,٧٠١
٧	أحب العمل بأسلوب جماعي	٢,١٨٨	٠,٨٢٠	١,٢٣٦	٤٤٦	٠,٢١٧
٨	عندما أشعر أن زميلاتي في حاجة لمساعدة فإنني أقدم لهن يد العون	٢,١٦٧	٠,٧١٢	١,٧٣٣	٤٤٦	٠,٨٩٥
٩	أربط بين أهدافي وأهداف الجماعة التي أنتمى إليها	٢,٠٤٨	٠,٨٤٧	٢,٣٥٤	٤٤٦	٠,٦٩٦
١٠	أحب المشاركة في العمل الخيري الجماعي	٢,٠٥٤	٠,٨٤٨	١,١٨٦	٤٤٦	٠,٢٣٦
١١	أحب أن أعمل مع زميلاتي والأخريات	١,٩٥٧	٠,٧١٢	١,٨٧٠	٤٤٦	٠,٨٣٥

يوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لاستجابات عينة البحث على عبارات البعد الثالث (التعاون).

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت للاستجابات

على عبارات البعد الرابع (الإيثار) ن = ٨٠

م	العبارة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
١	أحب أن أعترف بالفضل لأصحابه	١,٧٦٣	٠,٧٤٨	١,٢٣٤	٤٤٦	٠,٧٥٠
٢	أشعر بالسعادة إذا حققت إحدى زميلاتي نجاحا	١,٧١٥	٠,٧٠٥	١,٧٦٥	٤٤٦	٠,٤٠٢
٣	لا أحب التعالي والتكبر على الأخريات	٢,٢٣٧	٠,٧٥٥	٢,٩٠٣	٤٤٦	٠,٨٧٤
٤	لا أعامل مع زميلاتي الأقل مني في المستوى الاجتماعي	٢,١٧٢	٠,٧٨٧	١,٦٣٥	٤٤٦	٠,٩٢٣
٥	لا استهزاء بزميلاتي ذوات المستوى الدراسي الضعيف	١,٨٢٣	٠,٧٥٤	١,٩٧٣	٤٤٦	٠,٧٧٢
٦	في الحصة يتم تحقيق رغبة الأخريات ثم رغبتى بعد ذلك	١,٩٧٣	٠,٦٨٥	١,١٤٠	٤٤٦	٠,٩٥٣
٧	إذا وجدت زميلة في ضائقة مالية فأعطيها ما معي رغم حاجتي إليه	١,٩٨٩	٠,٨٠٥	٢,٠٩٥	٤٤٦	٠,٩٢٨
٨	أشعر بالضيق إذا أخطأت مع إحدى زميلاتي	١,٨١٢	٠,٦٩٩	١,٠٢٤	٤٤٦	٠,٣٠٦
٩	أقبل اعتذار الأخريات إذا أخطئ في حقى	١,٩١٩	٠,٧٤٩	١,١٣٠	٤٤٦	٠,٧١٧
١٠	تغضبني زميلاتي الاتي لا توفي بوعدهن	٢,٠١١	٠,٧٩٢	٠,٩١١	٤٤٦	٠,١٦٣
١١	أف بجزاز زميلاتي في شدتهن حتى لو كنت على خلاف معهن	٢,١٠٧	٠,٨٠٥	٠,٦٨٤	٤٤٦	٠,٤٩٥
١٢	أشعر بالذنب إذا فرطت في حق من حقوق زميلاتي	٢,٠٤٣	٠,٧٧٠	٠,٨٤٤	٤٤٦	٠,٣٩٩

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لاستجابات عينة البحث على عبارات البعد الرابع (الإيثار).

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت للاستجابات
على عبارات البعد الخامس (الإخلاص) ن = ٨٠

م	العبارة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
١	المجهود المطلوب مني في دروسي يفوق قدراتي	٢,٢٦٣	٠,٦٩٨	١,٢٣٤	٤٤٦	٠,٧٧٣
٢	إذا وجدت زميلة جديدة أترك زميلاتي و أدرس معها	٢,١٠٢	٠,٧٦٨	١,٠٣٠	٤٤٦	٠,٥٩٥
٣	عدم قدرتي على إنجاز ما هو مطلوب مني	١,٨٨٢	٠,٧٣٣	٠,٧٧٧	٤٤٦	٠,٤٣٨
٤	أعتقد أن حبي لدروسي تجعلني أتحمّل ما يواجهني من متاعب	٢,١٠٨	٠,٧٠٥	٠,٧٢٤	٤٤٦	٠,٤٦٩
٥	أقوم بدراستي على الوجه الأكمل	١,٩٥٢	٠,٦٩٢	١,٢٣٤	٤٤٦	٠,٩٦٩
٦	لا أنافق حتى ولو حصلت على مكاسب من وراء هذا النفاق	١,٩٦٨	٠,٨١٨	٠,٨٤٦	٤٤٦	٠,٣٩٨
٧	أقدر دراستي واحترم مواعيدها وأسعى لاتقانها	١,٨٧٦	٠,٧٧٢	٢,١٠١	٤٤٦	٠,٧٣٨
٨	إذا أصبحت زميلاتي لا ترضي طموحي فلن أصادقها مجدداً	٢,٣٠١	٠,٧٦١	٠,٧١١	٤٤٦	٠,٤٧٨
٩	دائماً أكون مبتسمة وبشوشة في وجه زميلاتي	٢,٢٢٦	٠,٦٩٩	١,١٥٤	٤٤٦	٠,٧٠١
١٠	أبذل ما في وسعي لأكون مخلصاً	١,٩٣٥	٠,٨٢٣	٢,٩٠٢	٤٤٦	٠,٨٤٤
١١	أقوم بدروسي وأحاول إنجازها على حساب نفسي	٢,١٢٩	٠,٦٩٣	٢,٨٧٥	٤٤٦	٠,٩٩١
١٢	أواجه مختلف الصعاب في سبيل إنجاز دروسي	١,٨٥٥	٠,٧٦٨	١,٩٣٣	٤٤٦	٠,٧٥٨
١٣	أهتم بمصلحة الوطن بكل حب من خلال دراستي	٢,٠٠١	٠,٧٩٥	٢,٨٧٦	٤٤٦	٠,٦٦٢

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت للاستجابات عينة البحث على عبارات البعد الخامس (الإخلاص).

ومن ذلك نجد أن القيم التربوية التي تتسم بها تلميذات الصف الخامس من المرحلة الابتدائية كانت على التوالي (الصدق - الأمانة - التعاون - الإيثار - الإخلاص)، وقد يرجع ذلك الي ان تدريس التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية تمثل ضرورة نتيجة متطلبات تلك المرحلة التي تتميز بالصغر وتحتاج الى غرس قيم اسلامية وثوابت يحتاجها المجتمع و يجب أن تتحلى بها التلميذة حتى تكون ذات طبيعة سليمة و متمسكة بدينها و متأدبة بتعاليمه.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من دراسة بن عفيف، أسماء (٢٠٢٢م) حيث توصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها يتضمن معنى القيم في اللغة الاستقامة والقيمة والثبات والودام على الشيء والتمن والتقدير، تصنيفات القيم في الإسلام لا يعني أنها منفصلة عن بعضها

البعض، لأن بينها ترابطاً وتكاملاً من أجل تحديد أهداف الفرد والمجتمع، وتحديد معالم فلسفة الحياة في المجتمع.

و دراسة كل من **عتيق، أحلام (٢٠١٩م)** تم التوصل إلى عدة نتائج منها أن القيم لها دور رئيس في بناء السلوك الإنساني، ومهمة لبناء المجتمع، وأن هناك عدة اتجاهات للقيم، فهناك من يرى أنها معايير تحكم السلوك، وهناك من يرى أنها تفضيلات للفرد يختارها بنفسه، وأما الاتجاه الثالث فيرى أنها حاجات ودوافع شخصية للفرد.

و دراسة **ربابعه، جمال (٢٠١٨م)** أظهرت النتائج أن محور القيم الجمالية حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٧٤) وبمستوى مرتفع.

و دراسة **الحربي، مساعد (٢٠١٨م)**: توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيم التربوية لدى طلبة جامعة المجمعة كانت كبيرة.

و دراسة **الحسن، سليمان (٢٠١٧م)**: أسفرت النتائج عن أن جميع القيم التربوية موجودة لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً.

و دراسة **عبد الحكيم، ليلي (٢٠١٦م)** التي توصلت إلى ضرورة مساهمة الكليات مع وزارة التربية والتعليم في تطوير النظام التعليمي بمكوناته وعناصره، وضرورة أن يتصف النظام التعليمي بالمرونة والقدرة على تغيير هيكل عمليات التعليم والتعلم، ومرونة النظام التعليمي في عدد سنوات الدراسة ومحتواها.

وأخيراً دراسة **الحسينان، سالم (٢٠١٣م)** التي توصلت إلى مجموعة من النتائج منها تمثل القيم معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة للفرد، تعد ثورة الاتصالات أحد الملامح المميزة لمجتمع القرن الحادي والعشرين والتي تؤثر على كافة مؤسسات المجتمع الكويتي، يصاحب ثورة الاتصالات مجموعة من الظواهر المختلفة والتي تتمثل في: الثورة العلمية والتكنولوجية، والعولمة وتداعياتها المختلفة، والثورة المعرفية، والتي تؤثر بشكل واضح على التربية والتعليم بدولة الكويت.

- وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن سؤال البحث الذي نص على ما دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

خلاصة نتائج البحث:

من خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة وعرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثة تستنتج ما يلي:

- القيم التربوية التي يتسم بها تلميذات المرحلة الابتدائية كانت على التوالي (الصدق - الأمانة - التعاون - الإيثار - الإخلاص).
- وجود دور للتربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية (الصدق - الأمانة - التعاون - الإيثار - الإخلاص) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصى بالآتي:

- الاستعانة باستبيان القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية للتعرف على القيم التربوية الواجب توافرها لتلك المرحلة السنية.
- ضرورة اهتمام معلمات التربية الإسلامية بتنمية القيم التربوية المختلفة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، عمير إبراهيم حامد (٢٠٠٤م): القيم التربوية المتضمنة في كتابات عبد الله بن المقفع دراسة تحليلية، ماجستير، كلية البنات، ص ١١٨.
٢. بن عفيف، أسماء سالم أحمد (٢٠٢٢م): طبيعة القيم دراسة مقارنة بين الإسلام والفلسفات الوضعية، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا، مج ٤٦، ع ٢٤.
٣. الجهني، فواز بن عقيل ، أسامة محمود فراج (٢٠١١م): القيم التربوية المتضمنة في القصص النبوي في صحيح مسلم، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلة العلمية، مج ٢٧، ج ٢، ع ٢٤.
٤. الحربي، مساعد ضيف الله (٢٠١٨م): القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات، مج ٤٢، ع ٢٤.

-
٥. الحسن، سليمان نياي ومنال صبحي (٢٠١٧م): درجة التزام المعلمين بالقيم التربوية في ممارسة التعليم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٦، ع٩.
٦. الحسينان، سالم يوسف (٢٠١٣م): القيم المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء إشكاليات ثورة الاتصالات في المجتمع الكويتي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
٧. الحمد، منى عبد القادر عايد (٢٠١٥م): العلاقة بين القيم والدافعية وأثرها على السلوك الإنساني، دراسة تربوية قرآنية، رسالة دكتوراة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.
٨. خوالده، عايد أحمد ، سليمان دياب علي (٢٠٠٦م): درجة التزام المعلمين القيم التربوية في ممارسة التعليم، كلية التربية جامعة أسيوط، مج٢٢، ع٢.
٩. الديب، إبراهيم رمضان (٢٠٠٦م): أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، المنصورة، مؤسسة أم القرى، ص١٦.
١٠. رباحه، جمال (٢٠١٨م): القيم التربوية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن، مج٢٤، ع٢.
١١. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٧م) : علم النفس الاجتماعي الطبعة الرابعة القاهرة، عالم الكتب، القاهرة.
١٢. سرور، كريمان عبد المنعم (٢٠٠٢م): الادارة التربوية والبحث العلمي أصولها وتطبيقاتها العلمية، ط٦.
١٣. السيد، سيد جاب الله (٢٠٠١م): القيم والتغير القيمي، دار المصطفى للطباعة والكمبيوتر طنطا.
١٤. شعيب، فوزيه محمد (٢٠٠١م): بعض الأساليب المعرفيه المميزه لطلاب الشعب المختلفة لكليات التربية رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفيه.
١٥. صابر، محمد رأفت محمد (٢٠٠٧م): تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء خبرة اليابان، دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص٧١.
-

-
١٦. عايد أحمد خوالده، سليمان دياب على (٢٠٠٦م): درجة التزام المعلمين القيم التربوية في ممارسة التعليم، كلية التربية جامعة أسيوط، مج ٢٢، ع ٢٤.
١٧. عبد الحكيم، ليلى أحمد (٢٠١٦م): القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية، استهدفت الدراسة تحديد دور المعلم وأهمية القيم التربوية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مج ٣٣، ع ٣٣.
١٨. عتيق، أحلام (٢٠١٩م): مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٢، مج ٣.
١٩. محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجة (٢٠٠٥م): مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة فيما في مواجهة انعكاسات مصر العولمة، مركز الكتاب للنشر.
٢٠. محمد، أحمد عبده خليفة (٢٠٠٧م): بعض المتغيرات الكينماتيكية والصفات البدنية الخاصة ومدى مساهمتها في دقة الأداء البدني، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الإسكندرية.
٢١. المفتي، محمد أمين (٢٠١٥م): التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود، ورقة مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي، القاهرة، جامعة عين شمس.
٢٢. الاسكر ، وليد تحسين (٢٠١١م): القيم التربوية للممارسة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، مجلة العلوم التربوية، مج ٣٨.